الحرية بلاضوابط ..
دافع حزبي أم فساد أخلاقي؟

علي عباس الأشموري

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم وجعله خليفة في الأرض ليعمرها وباهى به ملائكته وعلمه من علمه وكرمه بالعقل وجعله حجــة عليه ولعل أول وحي نزل على النبي «صلى الله عليه وآله وسـلم» بقوله اقرأ هي مخاطبة للعقـل باعتبار القراءة والتعليم هــي زاد العقل.. وأن العلمــاء ورثة الأنبياء لأنهم اسـتخدموا عقولهم والفرق بين العالم والجاهل أن الأول يفكر قبل أن يحكم وينظـر إلى ما حوله ببعد نظر وبرؤية مبنية على ما كتسـبه من علـم وخبره.. بينما ينطلق الثاني في حكمه على الأمور بالفطرة والعاطفة وحسـب هبوب الريــاح .. لذا فإن العقـل هو دليلنا لأعمال الخير والشر.

إن الأفكار ليست تحفاً تقتنى وإنما هي قوة ذات تأثير وأعمال وعندمــا تتحول الأفـكار إلى أعمال فإنهــا تصبح قوة متحركة في المجتمع فالعاقل من يراقب ويترصد آثارها ويسـتجلي نفع تأثيرها أو سـوء تأثيرها ولكن ونتيجة للتراكمات فإن التعصب للأفـكار الرديئة يجعلهــا جميلة .. وقد يتعصـب ضد الأفكار الخيرة فيجعلها شريرة.. ومن هنا فإن المهم النظر إلى القضايا وفهمهــا على وجهين كما هــي، وكما يقال عنها فمــا أكثر ما يخالف القول عن القضية واقع القضية وما أكثر ما يمثل الرأي عن القضية بعض جوانبها وعلينا أن نسـتجلي ما اختفى على ضوء ما تبدى.

تناقشـت مع أحد المشائخ الذين يقطنون قرب معسكر اللواء ٦٣حرس جمهوري.. فقلت له يا شـيخ أسـألك بالله حدثنا عن اللواء ٦٣ هل يقوم بالاعتداء على المواطنين؟ وهل يوجه أسلحته تجاهكـم؟.. فقــال لي لا لا وأضاف هروبــاً ولكن هذا موضوع شـرحه يطول.. فألححت عليه وأنا أعـرف توجهه الحزبي.. يا أخي أليس هذا جيشاً وطنياً؟ وله أكثر من عشرين سنة؟؟

أجـاب نعم لكنه حرس والحرس لم يعلن تأييده للثورة واحنا مــا نشـتيش الحرس والضبـاط حقه ما بش لهــم صلاحيات وانتهى كلامه.

والخلاصــة أني مــن خلال مناقشـتي معــه ومجموعة من أصحابه توصلت إلى أنهــم لا يحملون عداء لهذا اللواء ولكنهم يــرون من المنظور حزبي أنه مــن الضروري محاربة هذا اللواء كونه عدو الحزب كما يتصورون وأن الصلاحيات التي يريدونها في ضباط الحرس هي أن ينقلبوا على قائدهم.. فشـرحت له أن شـعبنا اليمني قد توافق على المبــادرة الخليجية وأيد التوافق بانتخابات رئيس الجمهورية وحكومة وفاق وطني لكل اليمنيين.. وبأن الرئيس هو القائد الأعلى للقوات المسلحة وأن هذه القوات الحرس والجوية والفرقة والمناطق العسكرية تحت أمرة وأنه قد بدأ يصدر قرارت التدويــر الوظيفي وكل القادة ينفذونها ثم أن قائد الحرس أعلن ولاءه وطاعته للرئيس.

والحقيقة أن للجيش مهمات عظيمة وجليلة فهو حامي الوطن وسيادته وأرضة وموانئة ومنشــآته ومكتسباته إن قوة الجيش ووحدتــه هي أهــم مقومات الدولة لأن دولــة بلاجيش هي دولة فاشــلة وبؤرة صراع وغابة بلاضوابط- واسألوا هل الصومال إن كنتم لا تعلمون .. ثم اسألوا هل العراق لماذا التفجيرات بعد أن تم تســريح الجيش العراقي ولماذا مئــات القتلى والجرحى كل يوم.

مثــل صاحبي وغيره من يبرر تلــك التصرفات أنها من باب الحريــة ومنطقهم يقول طالمــا أننا انقلبنا علــى الرئيس فنحن أحــرار نبعد الجيــش ونقطع الطرقات ونقطع الكهرباء ونشــل الطائرات حرية ولهؤلاء أقول:

إنه عندما كفل الدستور الحرية الاجتماعية الاعتصامات حث على سـلميتها وأن تكــون وفقاً للقانون لا تقلــق أحداً ولا تقيد حرية أحد كما أن الدســتور قد كفل الحقوق السياســية وهي إنشــاء الأحزاب والانضمام إليها بشرط أن لا تكون مناطقية أو ســلالية وأن تلتزم الأحزاب ومنتســبوها بالثوابت الوطنية كما كفـل لنا حرية فكريــة وعقائدية وأن هذه الحريــات مكفولة في حــدود أن لا تعتدي على حريات الأخرين ولا تعتدي على الحق العام أو الخاص.. ~~والجيش جيش الوطن والجامعات~~ حق عام.. وســكن الطلاب حق عام والطريق عــام والكهرباء حق عام وكم ياحق عام انتهك وكــم يا حق عام طار.. وحرية يا عرب كما أن حرية الاعتصامات والمصادمات وخلال عام مضى قد أوصلتنا إلــى اتفاق وحل رضي به جميــع الأطراف وحقق مطالب جميع الأحزاب التي التزمت برفع الاعتصامات والتحاور مع الشباب.. وأن عوامل التغيير قد بدأت بانتخابات رئيس الجمهورية وتشكل حكومة الوفاق الوطني ومنحها الثقة من الشــعب.. وبقرارارت فخامة رئيس الجمهورية وبأننا قادمون على مؤتمر حوار وطني يشــخص جميع قضايا الوطن الجنوبيــة والحوثيين وصعدة.. فهذه هي الحرية وهذا هو السلوك الحضاري باعتبار أن تحقيق ارادة الأغلبيــة في ظل الديمقراطية وتحت ســقف اليمن الموحد وبما لا يخالف الثوابت الوطنية ممكن وواجب.

إن اصح مفهوم للحرية هو الســيطرة على الضرورات فماذا نفعل بالحرية ونحن جياع وأمراض والمستشــفيات تكاد تكون مباني دون خدمــات وأن المرض أصعب عائق لحركتنا.. ثم هل تأتي الحرية ومدننا وعواصمنا مكدســة بالمتارس وشــوارعنا مزدحمة بالمســلحين والاطقــم الخاصة.. ثم هــل يعد الاعتداء علــى أبراج الكهرباء.. وقطع الطرقــات حرية.. إن مطلب الأمن وحــق التعليم والعدالــة والصحة والدفاع عــن الوطن من أهم الضرورات.

فكيف يتحقــق الأمن والإعلام الحزبي يدفــع إلى التباغض والتناحر وكأنه يدعو إلى استهداف رجال الأمن والجيش.

وكيف تتحقق العدالة وقضاتنا يهدمون العدل باســم الحرية تركوا محاكمهم وقضايا المواطنين وشــكاواهم و ياالله الساحة وكيــف نبني جيلاً صاعداً ومواطنــاً صالحاً ومعلمونا قد تركوا مدارسهم وطلابهم وحولوا مهنهم إلى ثوار وقادة فصائل وسرايا ولم يعد يربطهم بمدارســهم وطلابهم إلا الراتب فهم يســتلمونه أول الناس ويرونه حق يقابله واجب مسقط باسم الحرية».

ماهو أهم من الحرية هو الانتفاع بها

أن الحريــة النافعة هــي التي تحقق بواســطتها الطموحات الاجتماعية ومصالح الشعب في إطار احترامنا للقوانين النافذة واخضاع الضرورات لسلطات ومسئوليات القيادة التي اخترناها وتوافقنــا عليها وإن مصالح الشــعب تتطلــب أن تكون مطالبنا جماعية وتحقق الرخاء للمجتمع ككل محاربة الفساد والمفسدين بالطرق الصحيحة وعن طريق إبلاغ هيئة مكافحة الفســاد أمر مشــروع وواجب وطني.. كما أن احترام الأمن والنظام والجيش ركن أساسي وجوهري من أركان المواطنة الصالحة.

أن الانتفــاع الاجتماعــي بالحريــة أهم من الحرية نفســها والســيطرة على الضــرورات أصح طرق الحريــة فبين الحرية والضــروره أهم صــراع تنتصر فيــه الحريــة بالمعرفة وتموت وتنكسر أو تموت بقلة المعرفة..

كمــا أن الحرية بلاضوابط أفقدتنا أغلــى الرجال من ابطال القوات المســلحة فخلال حروب ســت في صعــدة وتحت ذرائع الحريــات المذهبية وحريــة القادة العســكريين وتجار الحروب وحرية رأس المال المستثمر في دماء المساكين من جنود ومواطنين لاحــول لهم ولاقوه وحرية السياســيين والطامعــين فقدنا أغلى الرجال وسالت انهار من الدماء الزكية وأرهقت الأرواح البريئة.

ثم لماذا لا تســألون القيادات العســكرية التي تزعمت تلــك الحروب أســالوهم عن عدد الجثــث الطاهرة التي دفنت وعن المعاقين والمكسرين والايتام والارامل والمنازل التي هدمت.

أســالوا عن ثمن الحرية؟ ومن يدفع الثمن؟ ولصالح من؟؟ أم أن الله سيسألهم؟؟؟ اللهم اننا لن نسامحهم.

ثم إذا كنا نفسر الحرية حسب أهوائنا فربما يفسر الإرهابيون الذين يعتــدون علي الجنود ويزهقــون الأوراح البريئة في لودر ودوفس باســم الاســلام ربما يفســرون جرائمهــم ويبررونها بالحرية الشــخصية وحول تفســير الحرية في مســتوى رجال الدولــة «الحكومة» فــإن مجلس النواب ممثل الشــعب «مصدر الســلطات» أجمع على عدم قبول التسعيرة الجديدة لمادة الديزل لمــا يلحق من ضرر بالمواطن والمــزارع غيرهم فأجابت الحكومة الموقرة برفض قرار الشعب باسم الحرية؟؟

الحكومــة منحت الثقة والشــعب مؤيد الرئيــس وتجاه تلك الممارســات من قطع كهرباء ومحاصــرة الجيش واقلاق الأمن والســكنية.. نريد فرض هيبة الدولــة وأن تضرب الدولة بيد من حديد فلم يعد الأمر يحتمل المجاملة والمراهنة.

حوار وطني
من أجل مستقبل اليمن

أحمد عبدربه علوي

●،، على ضوء خطاب الأخ/ المشير- عبدربه منصور هــادي رئيس الجمهوريــة أمام مجلس النــواب، معلناً بداية مرحلــة جديدة من مراحل العمل الوطني.. مع بداية توليه حكم البلاد، وعلى أساس التكليفات التي حددها الرئيس للحكومة.. ومن خلال المتابعة للتنفيذ الذي قامت ولا تزال به الحكومة برئاســة الرجل المقتدر المناضل محمد ســالم باســندوة رئيس مجلس الــوزراء تطبيقاً للبرنامج والتكليفات.. من خلال هذا وفي ضوئه نســتطيع أن نتبين مجموعة مــن الملامح العامة التي تكشــف من أولويات وطبيعة التحرك الذي بدأ بالفعــل الاهتمام بالحوار الوطني الشــامل الذي ســيضم جميع القوى السياسية والأحزاب والمفكرين والمثقفين والمهنيين.. التي سوف تناقش عدة قضايا هامة تمر بها اليمن، منها باختصار مواجهة للأمراض والمشاكل والأمن والاستقرار والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والخلل فــي البنية الاجتماعيــة للمجتمع وغيره وغيره وذلك باقتحام وتصد لمجموعة من الظواهر الحادة التي بدأت تأكل في جسم الوطن.. وتفسد عقله وتغيب ضميره وتنك تماسكه.. وأهمها..

– الإرهــاب.. من قبل دعاة الإســلام الجدد «القاعدة» ومــن وقف خلفها بالعتــاد والمعدات والتوجيه وغيــره.. الذي اتخذه «صنعة» أو مهنة حاقــدة.. متربصة تعكر الأمن والاســتقرار في البلاد من قبــل مجموعات من المحترفين.. وموله ورعاه عناصر حاقدة القصد منها عرقلة الخطط التي ترغب الدولة والحكومــة الجديدة بتنفيذها تعرقل وتســتغل ظروف التحول ومرحلة الانتقال بما تحمله من أعباء ومن حالة أمنية واقتصادية.. ومن انحرافات وفســاد وســوء إدارة ومن سوء لــلأداء ومن عجز في المــوارد.. وإعاقة مقومات الحيــاة من كهربــاء ومــاء وإصــلاح الوظيفة العامــة للدولة وترتيبات عــدة في الجهاز المدني والعسكري..

وقد بدأت القيادة السياســية فــي البلاد في المجال العســكري والأمني الشــيء القليل كما تنــوي الحكومة الجديدة إذا اســتقرت الأحوال الأمنية وغيرها توجهها بوضع خطة كاملة للنشاط الاقتصــادي والأمنــي والثقافــي والاجتماعي والزراعــي والصناعــي والتنموي تحــدد فوق الخريطــة.. الخلل القائم الــذي ورثته من العهد الســابق عن كيفيــة توزيع برامج ومشــروعات التنمية على الأرض اليمنية.

مع ترحيبنا الحار بفتــح باب الحوار الوطني الشــامل بناءً على ما جاء في المبادرة الخليجية حول مطالبتها بالإصلاحات الشــاملة في بلادنا حيــث لا جدال في أن التواجــد في هذا الحوار هو فرصة لأحزاب اللقاء المشــترك وكل أحزاب المعارضة وغيرها من أجل إثراء وتعظيم الممارسة السياســية وتســليط الأضواء على ســلبياتها وإيجابياتها من وجهــة نظرها.. لقد حان الوقت للتخلــص من حالة تعذيب وجلد أنفســنا يا ليت الأمــر يقتصر علــى ذلك وإنما نجــد أن الأذى يمتد إلــى الوطن الذي يجمعنا وهــو ما يجعلنا نتســاءل: هل هو شيء مســتحيل التوصل إلى صيغة مقبولة للحوار والتنســيق والأتفاق حول ثوابت وأخلاقيات العمل السياســي بما يقودنا إلى ما نســعى إليه من حريــة وديمقراطية.. إن الحوار الوطني المفتوح والسجال السياسي الذي تتبناه القيادة السياسية في بلادنا هو عنصر من عناصر القوة ولا يمكــن أن يكون عنصراً للقلق وإن مراحل التحول لا يمكن تحديد مدتها، ولكنها مفتوحة حتى يصل الحوار الوطني إلى التوافق، والالتفاف حولها.. إن جميع فئات الشعب اليمني تقــف بهمة بكل حــزم وقوة إلــى جانب إنجاح مؤتمــر الحــوار المجتمعي الذي تقــوده القيادة السياســية في مقدمتها المناضل المشير عبدربه منصــور هادي رئيس الجمهورية تفتح الباب مع كافة الأحزاب السياسية حول القضايا الرئيسية التي تهم المجتمع اليمني التي ســوف تناقش في ذلــك المؤتمر الوطني المزمع انعقاده نهاية شــهر مايو٢٠١٢م الذي من خلاله تحتاج بلادنا بالفعل إلى ذلك الحوار الهام.. حواراً واهتماماً وتوافقاً لأن الوفاق والتوافق والحوار المجتمعي القائم على صيانة الوطن وحماية الفئات غير القادرة سيؤدي إلى استمرار الإصلاحات بقوة وإرادة ومساندة ســتحقق لنا ما يهم مصلحــة اليمن إن الحوار الشامل هو السبيل الأمثل لبناء الوطن شريطة أن يكون حواراً وطنياً ومسئولاً حسبما أكدت عليه دعــوة الأخ الرئيس عبدربه هــادي للحوار لكافة القوى السياســية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني تحت سقف الدســتور.. لذا فإن أملنا أن تطور الأحزاب اليمنية نفسها وأن تصبح أحزاباً قوية وليست أحزاباً «ميني» لأن ذلك يمثل دعامة حقيقيــة للديمقراطية في بلادنا .. كما نناشــد بعض أحزاب بلادنا إلا تربــط بالخارج – لكننا ندرك ونفهم أن معظم الأحــزاب اليمنية مرتبطة بالوطن وأمنه.. ومن العجيب والغريب والمريب أن لدينــا أحزاباً منظمة وتيارت عشــوائية ما زالت متعلقة بأفكار البعث والناصرية والقومية العراقية والسورية والماركسية اللينية والاتجاه الإسلامي ولو أن هــذه الاتجاهات تلتقي على قاعدة العمل الوطني لتشــكلت لدينا تجربــة ثرية توظف فيها الخبرة والثقافة السياسية توظيفاً إيجابياً ولدينا اتحادات ونقابات عريقة ومنظمات حقوق إنسان وحركات الشباب في مواقع الاعتصامات أخذت تشــكل المعارضة السياسية لأسباب خارجة عن رغبة الجميع وبواسطة الحوار يمكن إن يصحح المســار العام ويصوب الخطــأ القائم على عدم الاعتــراف بالتزامات الدولة التي يجب أن تحترم في جميع الأحوال مما يجعلنا إن نشــدد ونقول: إذا كنا فعلاً نريــد الوصول إلى حالة أكثر رقياً في تجربتنا السياسية فلا بد من الحوار الوطني البناء الصريح الصادق لتحديد وفهم المصطلحات السياسية لأن فوضى المصطلحات تعني فوضى الممارســة وتنظيم أية انتخابات برلمانية أو محلية قادمــة يقتضي تنظيــم العمل السياســي دون إبطاء وبواســطة الحوار المنظم ســنحصل على اختيــار عملي نميز من خلالــه بين ما هو وطني وبــين ما هو اختراق خارجــي أو تجاوز داخلي يمكن معالجته بالقانون.. ولا يخالجنا الشك من ثقتنا اللامحدودة بمقدرة أبناء هذا الوطن الغالي على النهوض بهذه المهمة بالنظر إلى ما يتمتعون به من حكمة ودرايــة وتجربة وخبرة في مختلف ميادين العمل السياســي الإداري مراعاة منهم من أن الحوار هو الطريقة الحضارية والأســلم لمناقشــة القضايا والصعوبات والمشــاكل التي تمــر بها بلادنا في الوقــت الراهن.. لذا نتوخى من المتحاورين بأنــه لايصح أن يخضع الحوار الوطنــي لمزايدة حزبيــة أو أن يصطدم بقوالب فكريــة جامــدة.. وليكن معلومــاً للجميع من أن الحوار الوطني ضمانــة أيضا إلا يكون قاصراً على الأحــزاب اليمنية ويترك المفكرون والمثقفون والعلمــاء والمســتقلون الذيــن لا يجمعهم حزب أو منظمة أو هيئة لا بد أن يســتنير ويســتأنس هذا الحوار بفكر العقــلاء وبحكمة أهل التجربة والخبرة وبعلم الأكاديميين الفنيين والعلماء، هذه الملاحظــات العامة أظنها جديــرة بالتفكير طالما والارادة العامــة للوطــن مجمعه علــى أن هناك أزمة.. وأن هذا الشــيء مرهون بالعمل المشترك مــن جانب الدولة والشــعب ومــن جانب الحكم والمعارضــة، ومــن جانب كل من لديه مســاهم يســتطيع إن يقدمها ويعطيهــا لهذا الوطن الذي أعطــاه.. إن الحوار الوطني مطلوب في حد ذاته في جميع الأطراف لأنه بدون حوار لا نســتطيع أن نتعايش ولن نســتطيع أن نخدم وطننا ونقول إن أي معرقل ومعطل لإنعقاد هذا المؤتمر المتعلق بالحوار الوطني هو عدو لليمن وأهله ولكل القوى لأن الديمقراطيــة والتوجيــه الجديــد لها فتحت المجــال للــرأي والرأي الآخر، كمــا أنها فتحت المجــال للحديث في حــدود الأخلاق المهنية.. إن أملنا عظيم فــي أبناء اليمن الخيرين الشــرفاء من أن الحوار حول القضايا الرئيســية التي تهم المجتمع اليمني سيؤدي إلى توافق وطني حولها وبخاصــة فيما يتعلق بالإصلاحات السياســية والاقتصادية والاجتماعية.. ولا يجب إن يشــعر البعــض بالقلق عندما تزيد نبرة الحوار أن يعبر عــن الضيق.. أخيراً ليس هناك ما يقال في هذه المناســبة ســوى.. كونوا رحماء باليمــن.. والله يوفق الجميع لما فيه خير وصلاح اليمن.. آمين.. آمين.. آمين

رئاسة مجلس الوزراء

الضرائب والوظيفة العامة!!

نايف الكلدي

الضرائــب مرتكز مهم في تعزيز اقتصاد أي دولة فــي العالم خصوصاً إذا كانت دولــة من دول العالم الثالث الفقيرة وأعرف دولاً عربية وأســيوية تعتمد اعتماداً كبيراً فــي اقتصادها علــى التحصيل الضريبي بل وعملت دول عــدة على تطوير تحصيلها الضريبي وإيجاد قوانين صارمة لمن تســول له نفســه الهروب من الســداد الضريبي .. وحتــى دول عظمى أو أوجدت قوانين تجعل المتهرب من الســداد الضريبي في عين القانون مجرماً من الدرجة الأول.

ونحن في بلدنا مازلنا نتعامل مع العمل الضريبي وسداد بعقليات متخلفة لا تستند علــى النظام والقانون الذي يكفل حماية من يقوم بالســداد الضريبي وتحمي الأموال المحصلة من النهب وتضمن وصول مايتم تحصيله إلى خزينة الدول لتساهم بالرفع من اقتصاد البلد الذي يعاني من الضعف والفقر.

مازال التحصيل الضريبي في بلادنا يتم بدون ســندات رسمية ويخضع للمزاجية للمحصلــين وابتزاز من يقع عليهم التحصيل الضريبي.. الشــيء الآخر اعتماد الدولة على اعطاء أشــخاص أو متنفذين لتحصيل الضرائب للأســواق أو نقاط ضريبية في مختلف محافظات الجمهورية مقابل مبالغ بسيطة يدفعونها للدولة وهذه مبالغ لا تساوي شــيئاً أمام ما يتحصــل عليه هؤلاء من ضرائب هذه الاســواق أو النقــاط الضريبية وخصوصاً ضرائب القات التي تصل إلى مبالغ باهظة جداً تحرم منها خزينة الدولة.

كنــت اتمنى من الجهات المعنية مصلحة الضرائــب و وزارة المالية ومجلس الوزراء أن يعمــل على اعادة النظر في طريقة التحصيل الضريبي وســرعة العمل على تطبيقه عن طريق المكاتب المختصة في المحافظات والمديريات والمراكز بواســطة موظفي الدولة انفســهم وخيط عملية التحصيل من خلال سندات رسمية يضمن بها مسدد الضرائب ايصال مادفعه إلى خزينة الدولة لا إلى جيوب اشخاص.

إن تحصيل الضرائــب يجب أن يكون بصورة حضارية وقانونية تجنب المواطن من التعسف والاستغلال والابتزاز وتجعل موظف الدولة محترماً يحترمه الجميع ويتعاونون معه لأداء واجبه الوطني ونضمن عدم ضياع المال المسدد ووصوله إلى الخزينة العامة.

وإذا كان هنــاك نقص تعاني منه مكاتــب الضرائب بالمحافظات من الموظفين فهناك مئات الآلاف من الشــباب العاطلين عن العمل وهم يحملون شــهادات دراسية جامعية وما فوق فهم قادرون على تحمل المسئولية وخدمة الوطن في أي مجال ووظيفة حكومية تضمن لهم ولأسرهم العيش الكريم.

وأقولهــا حقيقة أن طريقة تحصيــل الضرائب للقات والمحــلات التجارية والمطاعم والفرزات والصيدليات والمستشــفيات وغيرها وبما يسمى بنسبة المجالس المحلية أنها تثير الاشــمئزاز والغثيان، يســتفزون المواطن بطرق بعيدة عن النظام والقانون وبدون مســتندات قانونية تؤكد أن هناك دولة لديها نظام وقانون يحترمه المواطن ويهابه عندما يشــاهد موظف الدولة يحترم النظام من خلال وظيفتــه التي وجد فيها لخدمة الوطن والمواطن لا من أجل نهب المال واستغلال المواطن باسم الوظيفة العامة.

alkali7@gmeil.com

ـسالة للمنسي

ـــام هذه الرســالة لن تصل
ن أقول لك شــكراً لأجل فيلم
ـاء مشاهدته ســاعتي تواجد
ول إن الكثير من مشاهد ثورة
ن التحرير كنت قد رأيتها في
لا تنقصك شهادة كاتب يمني
ي الثــورة المصرية. ،ذلك أننا
الحصول على هذه الشــهادة
ميعاً، ناهيــك عن أنني فقدت
ـ ثــورة يناير، وهذا ليس هو
ـالك أنك فنــان، تتعرض الآن
ـة.

نبيل الصوفي

عالم العبيد

● «لاتكن ســخيفاً وتعــارض ماهو محتــوم، حــاول أن تعثر علــى الجمال الغريب في الخطوط المســتقيمة الجافة، فــي القلب الحديــدي للواقــع الجديد. اجعل الضــرورة إرادتك، إذا كنت تريد أن تبقى حرا في عالم العبيد هذا».

كازنتزاكيــس، محدثــا نفســه فــي الحديقة الصخرية

محمد القدسي

الشعب الراقي

● عنوان الشــعب الراقي منازلهم: وهذا من الداخل.

كل مــن زار بلاد ســبأ يعود مفتخرا باليمانيــين الذين بنوا الســد والقصور والمدرجــات، جمال وروعــة المباني من الخارج تدل على عراقة الشــعب وروعة جمالهــا مــن الداخل تدل علــى جمال النفس وتوقها للتأمل والعيش في روضة الحياة.

عبدالله حزام

الزعيم الحقيقي

● الزعيــم الحقيقي يبقــي دائما في جعبتــه عنصر من عناصــر المفاجأة لا يمكــن للآخريــن أن يســتوعبوه، لكنه يُبقي أفراد شــعبه متحمسين ومبهوري الأنفاس. «شارل ديغول»